

دور الضوء والظل كأحد العوامل المؤثرة في إدراك التصميمات الزخرفية

م. د ريهام حلمي شلبي

مدرس بالمعهد العالي للفنون التطبيقية – التجمع الخامس

ملخص البحث:

مقدمة : يعد هذا البحث بمثابة استمرار لتعميق اتجاه الباحثة في استخدام العوامل المؤثرة في إدراك التصميمات الزخرفية في التصميم، وسوف تركز الباحثة في هذا البحث على الضوء والظل .

وقد لاحظت الباحثة من خلال الممارسة أن استخدام الضوء والظل يفتح المجال لممارسات وتجارب عديدة يمكن أن تضيف أبعاداً لدارسي التصميم، وأن تنفيذ التصميم من خلال الضوء والظلال التي تنشأ عنه تحدث متغيرات متعددة والتركيز على أبرز هذه المتغيرات هي أحد العوامل المؤثرة في إدراك التصميمات الزخرفية.

مشكلة البحث: يتضمن سطوع الإضاءة والظلال العديد من المتغيرات ذات التأثير على جماليات التصميم، وتحتاج هذه المتغيرات للعديد من التجارب للوصول إلى نتائج تعمق هذه التقنية وتجعلها مجالاً من مجالات التجريب في التصميم، وتتركز مشكلة البحث الحالي على الأثر الجمالي الذي يمكن التوصل إليه من خلال الإضاءة والظلال التي تتم أثناء عملية تنفيذ وإنتاج التصميمات الزخرفية .

فروض البحث:

1. أن استخدام الأشكال ذات الظلال وكيفية تطبيقها يعد مدخلا تجريبياً مهماً في العمل الفني، وأحد المداخل التطبيقية لعمليات التصميم.
2. أن الإضاءة والظلال لها أثر جمالي في التصميمات الزخرفية .

أهداف البحث :

1. إلقاء الضوء على أثر الإضاءة والظلال في التصميمات الزخرفية وما ينشأ عن ذلك من جماليات .
 2. تأكيد قيم الضوء ببعديه، سطوع اللون وظلال الأشكال الحقيقي من خلال التصميمات الزخرفية .
- أهمية البحث:** ترجع أهمية هذا البحث إلى عدد من النقاط يمكن إيجازها فيما يلي:

1. الاستمرار في تعميق الاتجاه التجريبي في التصميمات الزخرفية .
2. الاستمرار في اكتشاف الجماليات الناشئة عن سطوع اللون وظلال الأشكال وكيفية معالجتها .